

جميع القديسين

OMNIUM SANCTORUM

احتفال

نُعَلِّمُنَا المَجْمَعُ القَاتِيكَايَا الثَانِي أَنَّ المَسِيحِيَّيْنَ بِأَجْمَعِهِمْ يُؤَلِّفُونَ كَنِيسَةً وَاحِدَةً لَا تَنْفَصِمُ بِالمَوْتِ، بَلْ تَتَقَوَّى وَأَوَاصِرُهَا بِتَبَادُلِ الخَيْرَاتِ الرُّوحِيَّةِ. فَسَكَانُ السَّمَاءِ المَتَّحِدُونَ مَعَ المَسِيحِ، يُؤَطِّدُونَ الكَنِيسَةَ كُلَّهَا فِي القِدَاسَةِ، لِأَنَّهُمْ، يَضْرَعُونَ بِاسْتِمْرَارٍ لِأَجْلِنَا، مَقْدَمِينَ الاسْتِحْقَاقَاتِ الَّتِي نَالُوهَا عَلَى الأَرْضِ بِالمُوسِيطِ الوَاحِدِ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، يَسُوعَ المَسِيحِ (1 طِيم 2: 5). إِنَّ تَأَمُّلَنَا فِي حَيَاتِهِمْ، هُوَ دَافِعٌ يَحْتُنُّنا عَلَى السَّعْيِ إِلَى المَدِينَةِ المَقْبِلَةِ (عب 13: 14؛ 11: 10). فَبِهِمْ يُظْهَرُ اللَّهُ لَنَا حُضُورَهُ وَوَجْهَهُ، وَيَكَلِّمُنَا بِوَأَسْطِيهِمْ، وَيَرِينَا آيَةَ مَلَكُوتِهِ وَبِجِدْبَتِنَا إِلَيْهِ بِقُوَّةٍ. وَكَمَا أَنَّ الشَّرْكَةَ بَيْنَ المَسِيحِيَّيْنَ الَّذِينَ عَلَى الأَرْضِ تُقَرِّبُنَا أَكْثَرَ مِنَ المَسِيحِ، هَكَذَا تُؤَخِّدُنَا شَرْكَةُ القَدِّيسِينَ بِالمَسِيحِ الَّتِي مِنْهُ تَقْبِضُ كُلُّ نِعْمَةٍ وَحَيَاةٍ. لِذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُحِبَّ أَحِبَاءَ يَسُوعَ وَوَرِثَتَهُ، الَّذِينَ هُمْ أَيْضًا إِخْوَتُنَا وَالمُحْسِنُونَ إِلَيْنَا، وَأَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِأَنَّ كُلَّ شَهَادَةٍ حَقِّ أَصِيلَةٍ تُقَدِّمُهَا إِلَى سَكَانِ السَّمَاءِ، إِنَّمَا تَنْجُو فِي طَبِيعَتِهَا إِلَى المَسِيحِ «لِكُلِّيلِ جَمِيعِ القَدِّيسِينَ»، وَبِوَأَسْطِيهِ إِلَى اللَّهِ الَّتِي هُوَ عَجِيبٌ فِي قَدِيسِيهِ وَمُجَدِّ فِيهِمْ. أَمَّا إِكْرَامُ القَدِّيسِينَ الأَصِيلِ فَلَا يَقُومُ بِالإِكْتِنَارِ مِنَ الأَعْمَالِ الخَارِجِيَّةِ، بَلْ بِمُمارَسَةِ حُبِّ حَقِّ وَحَقِيقِيٍّ، بِهِ نَسْعَى لِخَيْرِنَا الأَعْظَمِ وَلِخَيْرِ الكَنِيسَةِ بِأَسْرَهَا. (رَج. الدِّسْتُور العَقَائِدِي «نُورُ الأُمَّمِ»، 49-51).

أنتيفونة الدخول

لِنَبْتَهِجْ فِي الرَّبِّ أَجْمَعِينَ، وَنُحْنُ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ جَمِيعِ القَدِّيسِينَ؛

إِنَّ المَلَائِكَةَ يُفْرِحُونَ بِهَذَا الإِحْتِفَالِ، وَيُسَبِّحُونَ فِيهِ أَبْنَى اللَّه.

يُقَالُ المَجْدُ لِلَّهِ فِي العَلَى.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإِلَهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ تُنْعِمُ عَلَيْنَا اليَوْمَ بِتَكْرِيمِ مَجْدِ القَدِّيسِينَ

فِي عِيدِ أَحْتِفَالِيٍّ وَاحِدٍ: † نَسْأَلُكَ، بِحَقِّ هَذَا العَدَدِ الوَفِيرِ مِنَ الإِخْوَةِ الشُّفَعَاءِ،*

أَنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ العَزِيْرَةَ وَبَرَكَاتِكَ الوَاسِعَةَ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَمِينُكَ،*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«بدا لعيني جمع كثير لا يحصى، من كل امة وقبيلة وشعب ولسان»

7: 2-4، 9-14

قراءة من رؤيا القديس يوحنا الرسول

رَأَيْتُ، أَنَا يَوْحَنَّا، مَلَكَآ آخَرَ يَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ، حَامِلاً خَاتَمَ اللَّهِ الْحَيِّ؛ فَنَادَى بِصَوْتِ جَهِيْرِ الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ،
الَّذِينَ وَكَلَّ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الصَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، قَالَ: «لَا تُنْزِلُوا الصَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالشَّجَرِ، إِلَى أَنْ نُخْتِمَ عَبِيدَ رَبِّنَا عَلَى
جِبَاهِهِمْ». وَسَمِعْتُ أَنَّ عِدَدَ الْمِخْتُومِينَ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.

وَتَوَالَّتِ الرُّؤْيَا، فَبَدَا لِعَيْنِي جَمْعٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسَانٍ، وَكَانُوا قَائِمِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ
الْحَمَلِ، لَا بَسِينَ حُلَلًا بَيْضَاءَ، بِأَيْدِيهِمْ سَعَفٌ، وَهُمْ يَصِيحُونَ بِصَوْتِ جَهِيْرٍ: «النَّصْرُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ
وَلِلْحَمَلِ!» وَكَانَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ مُحِيطِينَ بِالْعَرْشِ وَبِالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ، فَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ عِنْدَ الْعَرْشِ،
وَسَجَدُوا لِلَّهِ قَائِلِينَ: «آمِينَ! لِإِلَهِنَا الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ، وَالشُّكْرُ وَالْإِكْرَامُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِزَّةُ أَبَدَ الدُّهُورِ. آمِينَ!»

فَقَالَ لِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «مَنْ هُمْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحُلَلَ الْبَيْضَاءَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟». فَقُلْتُ لَهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ، يَا
سَيِّدِي». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الْمِحْنَةِ الشَّدِيدَةِ؛ عَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ».

- كلام الرب

1-2، 3-4أب، 5-6

المزمور 23

الردة (عن 6) هذا جيلٌ من يَلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ، يَا رَبِّ.

1 لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا * الدُّنْيَا وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا

لَأَنَّهُ أَسَّسَهَا عَلَى الْبِحَارِ * وَأَرْسَاهَا عَلَى الْأَنْهَارِ.

2 مَنْ يَصْعَدُ جَبَلَ الرَّبِّ؟ * وَمَنْ يُقِيمُ بِمَقَامِهِ الْمُقَدَّسِ؟

الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ وَالتَّقِيُّ الْقَلْبِ * الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ عَلَى الْبَاطِلِ نَفْسَهُ.

3 إِنَّهُ يِنَالُ بَرَكَتَةً مِنَ الرَّبِّ * وَصَلَاحًا مِنْ إِلَهٍ خَلَاصِهِ

هذا هُوَ جَيْلٌ مَنْ يَطْلُبُونَ الْمُؤَلَى * جَيْلٌ مَنْ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ إِلَهٍ يَعْقُوبِ.

القراءة الثانية

«نرى الله كما هو»

3: 1-3

قراءة من رسالة القديس يوحنا الرسول الأولى

أَيُّهَا الْإِحْبَاءُ: أَنْظُرُوا أَيَّ حُبَّةٍ خَصَّنَا بِهَا الْآبُ، لِنُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ، وَإِنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ. إِذَا كَانَ الْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْنَا، فَلَأَنَّهُ

لَمْ يَعْرِفَهُ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ، نَحْنُ مُنْذُ الْآنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ، وَمَا كُشِفَ بَعْدُ عَمَّا نَصِيرُ إِلَيْهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ نُصْبِحُ، عِنْدَ ظَهْرِهِ، أَشْبَاهَهُ؛ لِأَنَّ نَرَاهُ كَمَا هُوَ. كُلُّ مَنْ كَانَ يَرْجُو مِنْهُ هَذَا الرَّجَاءَ، طَهَّرَ نَفْسَهُ، كَمَا أَنَّهُ هُوَ طَاهِرٌ.

- كلام الرب

متى 11: 28

هللوا

هللوا. يَقُولُ الرَّبُّ: تَعَالَوْا إِلَيَّ جَمِيعًا،

أَيُّهَا الْمَرْهَقُونَ وَالْمُتَقَلِّبُونَ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. هللوا.

الإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ

«إِفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ»

5: 1-12أ

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: لَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ الْجَبَلَ وَجَلَسَ، فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، فَشَرَعَ يُعَلِّمُهُمْ قَالًا:

طُوبَى لِقُفَرَاءِ الرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ.

طُوبَى لِلْوُدَّعَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.

طُوبَى لِلْمَحْزُونِينَ، فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ.

طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.

طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.

طُوبَى لِأَطْهَارِ الْقُلُوبِ، فَإِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ اللَّهَ.

طُوبَى لِلسَّاعِينَ إِلَى السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

طُوبَى لِلْمُضْطَّهَدِينَ عَلَى الْبِرِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ.

طُوبَى لَكُمْ، إِذَا سَتَمَّوَكُمْ وَاضْطَّهَدَوْكُمْ، وَافْتَرَوْا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَذِبٍ مِنْ أَجْلِي؛ إِفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي

السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ.»

- كلام الرب

يُقَالُ أَوْ مِنْ.

الصلاة على التقادم

لِتَحْظَ بِرِضَاكَ، يَا رَبُّ، هَذِهِ الْهَبَاتُ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ

وَنَحْنُ نُكْرِمُ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، †

وَإِذْ نُؤْمِنُ أَنَّهُمْ يُقِيمُونَ الْآنَ مَعَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ، *

اجْعَلْنَا نَشْعُرُ بِشَفَاعَتِهِمْ لَنَا مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا الْأَبَدِيِّ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا

مقدمة الصلاة الإفخارستية: في مجد أورشليم السماوية أمنا

ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى.

ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَنَا.

ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَّاصِيٌّ، *

أَنَّ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *

أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، إِلَهُ الْقَدِيرِ الْأَزَلِيِّ. *

فَإِنَّا نُشِيدُ الْيَوْمَ بِذِكْرِ مَدِينَةِ السَّمَاءِ، *

أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ أَمِنًا.

هُنَاكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَجِلُّ مَوْكِبُ إِخْوَتِنَا الْقَدِيسِينَ، *

وَبِحَمْدِ اسْمِكَ / عَلَى الدَّوَامِ يُسَبِّحُونَ.

وَنَحْنُ الْمَسَافِرِينَ عَلَى دُرُوبِ الْأَرْضِ، يَهْدِي الْإِيمَانَ وَالرَّجَاءَ، *

نَمْتَلِي فَرَحًا بِمَا نَالَهُ أَوْلِيَاكَ مِنَ الْمَجْدِ السَّامِيِّ الرَّفِيعِ، *

بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَبْنَاءَ * لِكَنِيسَتِنَا الْمَجَاهِدَةِ.

وَبِهِمْ نَجِدُ سَنَدًا لِضَعْفِنَا، وَقُدُورَةً لِحَيَاتِنَا *

وَحَافِزًا عَلَى أَنْ نُسْرِعَ إِلَى مُلَاقَاتِهِمْ / فِي مَدِينَةِ الْعُلَى الْأَبَدِيَّةِ.

لِذَلِكَ - فَمَعَ جَمْعِهِمُ الْعَفِيرِ، وَمَعَ جَمْعِ الْمَلَائِكَةِ، *

إِيَّاكَ نُمَجِّدُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ ...

طُوبَى لِأَطْهَارِ الْقُلُوبِ، فَإِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ اللَّهَ.

طُوبَى لِلسَّاعِينَ إِلَى السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

طُوبَى لِلْمُضْطَّهَدِينَ عَلَى الْبِرِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَوتَ السَّمَوَاتِ.

الصلاة بعد التناول

إِنَّا نَسْجُدُ لَكَ، أَيُّهَا الإِلهُ الْقُدُّوسُ الأَوْحَدُ، الْعَجِيبُ فِي قَدِيسِيهِ، †

وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا بِإِذْرَاكِ كَمَالِ الْقَدَاسَةِ فِي مِلءِ مَحَبَّتِكَ، *

كَيْ نَعْبُرَ أَحْخِيرًا مِنْ مَائِدَةِ عَزْبَتِنَا الأَرْضِيَّةِ هَذِهِ، إِلَى وِلِيمَةِ الوَطَنِ الحَالِدِ.

بِالمِسيحِ رَبِّنَا.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.

قداس إكرام جميع القديسين.